

نيجيريا تدفع جزءاً من مستحقات شركات الطيران



قررت نيجيريا دفع بعض الأموال المستحقة لشركات النقل الجوي الدولية كمحاولة لتجنب أزمة في قطاع الطيران في البلاد وسط تهديدات من شركات، بما في ذلك طيران الإمارات، بتعليق الرحلات الجوية. وحسبما أفاد البنك المركزي النيجيري في وقت متأخر من يوم الجمعة فقد تم تحرير مبلغ 265 مليون دولار لتسوية مبيعات التذاكر المستحقة لمشغلي الخطوط الجوية.

عن خيبة أمله، بسبب ارتفاع (IATA) «وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعرب الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» مستحقات شركات الطيران الدولية التي تحجبها الحكومة النيجيرية والتي وصلت إلى 464 مليون دولار. وتعليق «الاتحاد» جاء عقب إعلان «طيران الإمارات» تعليق جميع رحلاتها الجوية من وإلى نيجيريا، اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، بعد أن استنفدت جميع الخيارات لعدم قدرتها على الحصول على عائداتها في الدولة الإفريقية. وقال «إياتا»: «أثبت قيام طيران الإمارات بتعليق عملياتها في السوق النيجيرية، بسبب عدم القدرة على الاستحصال على الإيرادات، صحة التحذيرات العديدة التي أطلقها الاتحاد من أن الفشل في استعادة الأموال في الوقت المناسب سيضر نيجيريا وارتباطها بالعالم».

وأضاف: «لا يُتوقع من شركات الطيران أن تطير إذا لم تتمكن من تحقيق أرباح من مبيعات التذاكر، وخاصة أن فقدان

الرحلات يضر بالاقتصاد وبتثقة المستثمرين ويؤثر على الوظائف وحياة الناس. وتحتاج حكومة نيجيريا إلى إعطاء الأولوية للسماح بإخراج الأموال قبل حدوث المزيد من الضرر».

قرار «الإمارات»

ولا يزال قرار طيران الإمارات وقف الرحلات إلى نيجيريا قائماً، بحسب التحديث الذي لا يزال قائماً على موقع الناقل الإلكتروني والذي يشير إلى تعليق جميع الرحلات من وإلى نيجيريا، اعتباراً من 1 سبتمبر/أيلول 2022، «لكي تضع حداً لمزيد من الخسائر والتأثير في التكاليف التشغيلية التي لا تزال تتراكم في السوق».

وكان متحدث باسم طيران الإمارات قال: «إن طيران الإمارات حريصة على خدمة نيجيريا، ونقل المسافرين النيجيريين للتجارة والسياحة إلى دبي، أو عبرها إلى شبكتنا الأوسع، التي تغطي أكثر من 130 وجهة في القارات الست. وإذا ما جدت أي تطورات إيجابية في الأيام المقبلة في ما يتعلق بأموالنا المجمدة في نيجيريا، وهذا ما نأمل، فإننا سوف نعيد النظر في قرارنا».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.